الطير والقطة

بقلم: احمد الصراف

هاجرت الطيور الى اماكن اكثر دفئا، وتخلف طائر صغير عنها بسبب ضعف جناحيه اللذين لم يقويا على مساعدته على الطيران مع بقية الطيور، دخل الليل في ذلك اليوم مبكرا كان الجو شديد البرودة، مما جعل ذلك الطائر المسكين يرتجف بشدة، وقاده حظه الى حظيرة للبقر فدفن نفسه بين اعواد القش ولكن البرد كان شديدا وفجاة احسن بانهمار مادة دافئة عفنة الرائحة عليه، فاكتشف انه نام تحت مؤخرة بقرة!! لم يهتم بالامر كثيرا، الاصح انه لم يكن بمقدوره فعل شيء فاستسلم للامر وخلد للنوم.

في صباح اليوم التالي، احس بمخالب صغيرة تقوم بازالة مخلفات البقرة عنه، واكتشف ان قطة تقوم بتنظيفه والعناية به، فساعدها في ذلك بنفض جناحيه تخلصا من كل ما علق بهما، وما ان انتهى من ذلك حتى قفزت القطة عليه واكلته.

وعليه، فليس كل من يلق بالقاذورات عليك يقصد بالضرورة التسبب بايذائك، وليس كل من يساعدك في التخلص من القاذورات التي علقت بك يريد بالضرورة صلاحك في نهاية الامر.